

اسمع ما أخفوه عنك حقيقة الشيخ يحيى الحجوري / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول لو تذكر لنا شيئاً من سيرة شيخنا يحيى بما انك لازمته ولو مختصرة الشيخ يحيى حفظه الله قد كتب فيه كتب عن نفسه هو سيرته بنفسه - 00:00:00

مكتوبة وكيف طلب العلم وكيف رحل فيه وهكذا كتب كثيراً من طلابه ودعوته وعلمه وما يعرفه أهل السنة عنه يغنى عن كثير مما سندكره في مثل هذا المجلس وقد جالست الشيخ حفظه الله وبارك فيه - 00:00:23

نحو تسع سنوات واستفدنا منه خيراً كثيراً سواء في جانب العلم توفيق جانب النصائح أو في جانب الحث على التمسك بالسنة وهدي السلف أو في جانب الراضاة وجihad الراضاة وهكذا في جانب - 00:00:55

سعة صدره وآدائه ومن جالسه عرف منه ذلك ولكن الشيخ حفظه الله شوه كثيراً عند الناس وعاداته أناس كثير لما رأوا فيه من الدعوة إلى الحق والثبات عليه والصبر. فسلطوا عليه من زمن منذ مات الشيخ مقبل رحمه الله - 00:01:28

كان من يكتب فيه قبل أن تكون هذه الوسائل التواصل في مجلة أو في جريدة تخرج أسبوعية. في كل أسبوع فيها مقال ثم سلطوا على من يتكلم فيه وحرش بينه وبين علماء - 00:02:00

وحرضوهم عليه فالشيخ حفظه الله تناولته حملة شديدة من التشويه وحصل له ظلم كثير ووالله من جالسة ورأي سماحته وسهولته يرى أخلاق العلماء أخلاق أهل الفضل والعلم كرم وخير وسعة صدر - 00:02:19

وتواضع عجيب للكل ويعرف الأخوة ولا سيما كان يذهب معنا أيام الحج ومرة دخلنا في بعثة حج وكان معنا نحو ستين فرداً من أخواننا من أهل الضالع. اكثرهم من العامة حاج - 00:02:55

وقالوا نريد أن نزور الشيخ جهزنا لهم بعض الباصات وأخذناهم إلى بيته فاكرمهم غاية الراكم ثم جلس معهم ونصحهم وخرج كثير من الناس متاثراً من شدة الكذب الذي حصل عليه - 00:03:18

وهكذا كل عالم صادق من زمن السلف إلى اليوم كل عالم صادق يبين الحق ويقف لأهل الباطل يجد تشويهاً كثيراً كم شوه الشيخ شيخ الإسلام ابن تيمية الان نذهب إلى الإمام احمد انظر شيخ الاسلام - 00:03:40

شيخ الاسلام كفر في زمانه صار عند كثير من الناس كافراً مات مسجوناً مات في السجن أخرج من السجن إلى القبر قال ابن القيم رحمه الله بمعنى كلامنا قال وقد دخل السجن وليس في لحيته إلا شعرات يسيرة بيضاء - 00:04:06

قال فلم نره بعد وفاته إلا وصارت لحيته كثيرة فيها من الشيب وهكذا أئمة قبله تدرى أن ابن جرير الطبرى الحافظ الفقيه المحدث المفسر دفن في بيته أبي الوالى في ذاك الزمان ان يدفن في مقبرة المسلمين - 00:04:29

وحكم عليه باللحاد. من من حساده وشوا عند الوالى وحرضوا عليه انه ملحد ابن جرير امام من ائمة السنة في زمانه صاحب التفسير والتاريخ وتهذيب الآثار وغيرها من الكتب والف كتابه صريح السنة يبين فيه عقيدته - 00:04:55

استاذ حسودوه فوشوا به فلم يأذن الوالى في ذاك الزمان ان يقبر في مقبرة المسلمين الامام البخاري كم عودي طرد من بلد الى بلد كلما يصل البلد يكتب والي البلد الاول اليه ان هذا رجل جهمي - 00:05:20

بخاري رحمه الله امير المؤمنين في الحديث وكثير من ائمة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى زمان قريب وكثير الناس يعتقد ان

الوهابية فرقة كافرة مع ان الوهابية هي فرقة من الخوارج. اما الشيخ محمد بن عبد الوهاب فهو سني سلفي ليس من الوهابية -

00:05:43

لكن اعداؤه من الصوفية والرافضة والاشعار يقولون وهابي وينسبون كل اتباع السلف الى ذلك. وهابية لماذا وقف في وجه اهل الباطل؟ بين الحق وهكذا عدد الشيخ قبل رحمة الله كم شوه في حياته - 00:06:03

صمت كل ما عليه كم افتري عليه ثم كذلك الان شيخنا يحيى حفظه الله حصل له تشويه كثير والايام تبين الان. كل ما جاء ايام تظهر الحقائق للناس صار الان الذين عادوه وكذبوا عليه وافتروا يتفاوضون فيما بينهم - 00:06:26

وانهم حرضوا العالم الفلاحي والعالم الفلاحي ضده. وكذبوا عليه وشوهوا الشيخ كان في دجاج صريحا ما يحمل احدا ينصح وبصراحة ومن جاءه نصحه ولا يبقي في قلبه على عالم من العلماء او شيخ من المشايخ شيء لا ينصحه - 00:06:53

حتى انه لما جاء عبيد الجابري زيارة الى نصحه قال ويا شيخ عبيد انت تقول كذا وانت تفعل كذا وتفتي بكذا وهذا الفتوى خطأ وهذا الفعل خطأ فغضب عليه عبد الرحمن العدني وعبد الله مرعي في ذاك الزمان غضبوا لماذا ينصحه - 00:07:20

واخرجوا الشيخ عبيد مباشرة من دجاج اظن بعد العصر وصل في الظهر وبعد العصر اخرجوه حتى ما جلس بسبب النصح تشويه حاصل وظلم كثيرا ولكن كل من ظلم له محل يظهر الله تعالى فيه صدقه - 00:07:41

وقد ظلم الشيخ مقبل قبله كثيرا ثم عرف الناس فضله بعد موته وما كان عليه من الخير وشيخنا يحيى والله لقد ظلم ظلم كثيرا وخذله من كان يظنه اقرب الناس اليه - 00:08:04

واذكر مرة لعل الاخوة كانوا موجودين الذين في دمك حين اخرج الشيخ الوصabi رحمه الله كلاما يقول له انا ضدك يا شيخ يحيى تكلم الشيخ بكلمة اظن انتهى الدرس الساعة التاسعة من الساعة السابعة الى التاسعة وهو يتكلم. ساعتين واكثر - 00:08:24

ثم كان يقول قال الشيعي ظدي والصوفي ظدي والاخواني ظدي وانت يا شيخ محمد الذي كنت اراك والدا تكون ضدي حتى بكى كثير من الاخوة الحاضرين ثم غضب الشيخ وقال والله يا شيخ محمد مهما فعلت - 00:08:47

ما تحرك لي شعرة وتنف شعره لدينا في الصف الاول قالوا شعرات الشيخ الى دفاترهم شعر الرأس يعني من الم مشايخ كان يراهم اخوة وكان يتمثل بهذه الابيات واخوان حسبتهم دروعا - 00:09:09

فكانوها ولكن للاعادي وقالوا قد صفت منا قلوب فقلت نعم ولكن من ودادي الى ابيات معروفة وكان يثنى عليهم وقرأ كتاب الطبقات له. اثنى على كل هؤلاء في ثناء عظيم - 00:09:32

ولكن كادوا له بعضهم حملوا الحسد وبعضهم حملوا التحرير ولكل اجل كتاب فلن يضيع جهوده والله ما جاءت ايات الا ونرى صدقه ما تمر اشهر او سنون الا ونعرف فيها صدقه - 00:09:56

واخلاصه وفضله وما حصل له من الظلم ولو لا بعض الكلمات التي عابوا عليه بعض الكلمات يأخذها المغرضون حصل فيها شدة في بعض المواقف والا والله لن يجدوا علي شيئا. كله كذب - 00:10:23

اشتروا عليه الاحر قالوا يسب النبي صلى الله عليه وسلم يسب الصحابة يا اخوان هذا رجل بذل حياته الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ثم قال يسب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:10:41

ما هو الظلم فاهم السنة ان قالوا عن هؤلاء قالوا هؤلاء حزبيون ما قالوا هؤلاء يسبون النبي ما فجروا عليهم ولا كذبوا ماذا قالوا هؤلاء يسبون الصحابة يسبون الرسول وظلم ولكن الظلم كما سبق يذهب ولا يكون له رواج - 00:10:58

ويبقى الحق فاما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال وكما سبق ان ذكر مثل هذا الكلام في مثل هذا المجلس المختصر. انما هو اشاره الى شيء والا قد كتب في هذا الكتابات - 00:11:20

وبين بكلام من اهل العلم كثير ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على دينه الحق حتى نلقاه ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولمشايخنا وان يجزيهم عننا خير الجزاء نكتفي بهذا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:11:42